

بيان إعلامي

وفد من لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية لبنان يزور النائب عن دائرة البقاع الغربي وراشيا الأستاذ ياسين ياسين

في سياق ما تمخض عن نتائج الانتخابات النيابية التي عقدت في ١٥ أيار ٢٠٢٢م، قام وفد من لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية لبنان، ولجنة الفعاليات في منطقة البقاع برئاسة الدكتور محمد البقاعي، بزيارة للنائب عن دائرة البقاع الثانية (البقاع الغربي وراشيا) الأستاذ ياسين ياسين في منزله.

بدايةً، تحدث النائب ياسين عن الأسباب التي دفعته للمشاركة الفعالة في حراك تشرين ٢٠١٩، والتي كانت بهدف التغيير ومحاربة الفساد وإصلاح النظام، كما تحدث عن بعض المشاكل التي يعاني منها لبنان وخاصة الاقتصادية وكيفية معالجتها، مدركاً في الوقت نفسه أن الأمور معقدة، بينما هناك إمكانية لبعض الحلول الاقتصادية في المدى المتوسط. وقد عبر عن معارضته الشديدة لما يسمى (المثلية الجنسية) ولموضوع الزواج المدني، موضحاً أنه لا يمكننا تغيير هويتنا من أجل إرضاء الآخرين، ومشيراً أن ذلك لا علاقة له بالحرية الشخصية كما يزعم المروجون لهذه الأمور.

ومما أشار إليه النائب ياسين - وخصوصاً أن الموفد الأمريكي لترسيم الحدود البحرية عاموس هوكشتاين، كان التقاه والنواب التغييريين - أن قضية الترسيم منتهية تقريباً، وأن السلطة لم تتنازل فقط عن خط ٢٩، بل جعلت خط ٢٣ خطاً تفاوضياً، وشكك في إمكانية وجود غاز في حقل قانا، وعن التطبيع مع كيان يهود قال بأن التطبيع قائم، وأن هذا هو آخر همّ أرباب الطبقة السياسية القائمة.

بعدها، قام الوفد بعرض موجز لنشأة الكيان اللبناني، وكيف تمت صياغة نظامه على الأسس المذهبية والطائفية، وبمواصفات تخدم مصالح فرنسا في حينه، وتجعل منه ثغرة للتدخل الخارجي. وقد أوضح الوفد أن لبنان اليوم يخضع للنفوذ الأمريكي الذي يتدخل في كل صغيرة وكبيرة، وأقرب الأمثلة الشاهدة على ذلك هي مسألة ترسيم الحدود البحرية مع كيان يهود، وغيرها من الأمور التي جعلت لبنان وغيره من بلاد المسلمين خاضعة للنفوذ الأمريكي. ثم وضع الوفد كذلك بأن حجة طرح موضوع الزواج المدني قديماً وحديثاً هي إلغاء الطائفية السياسية، بينما الواضح أن هذا الطرح إنما هو لضرب آخر معقل من معاقل تطبيق الشريعة، وهو قانون الأحوال الشخصية، ثم للتعمية وصرف الأنظار عن المشكلة الحقيقية المتمثلة في النظام الذي أوجدته فرنسا وترعاه اليوم أمريكا، المبني على أسس طائفية، وبالتالي لا علاقة للزواج المدني بالطائفية السياسية كما يزعمون. وقد كان هناك توافق على هذا الطرح.

كما وضع الوفد خطورة السير في مشروع صندوق النقد الدولي، ومشاريع الخصخصة المنبثقة عن هذه الاتفاقية، مبيناً الحكم الشرعي في ذلك وفي الملكيات العامة.

وقد قام الوفد بعرض مشروع حزب التحرير المنبثق عن عقيدة الأمة والمستند إلى قيام الدولة الإسلامية، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، والذي يشكل الحل الإنقاذي الوحيد لجميع مشاكل المسلمين، بل مشاكل البلاد والعباد في لبنان وغيره، لا سيما مع ترهل وترنح النظام الرأسمالي بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي ختام اللقاء شكر الوفد النائب ياسين ياسين على ترحيبه به، مؤكداً على ضرورة دوام التواصل لطرح قضايا وهموم الناس، لا سيما بعد المسؤولية التي وقعت على كاهله بوصفه نائباً.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان